عصام الدين فبهذا علم سر عدم تجويز الزمخشري والقاضي
البيضاوي كون ما في قوله تعالى وما عملت من سوء تود شرطية
لرفع تود مع تصريح الزمخشري في المفصل والقاضي في اللب
بجواز الوجهين في نحو ان قام زيد اقوم لانهما لما رأيا ان
الرفع مرجوح فلا يليق تخريج القراءة المتفق عليها ما صرح به
ابن هشام في مغني اللبيب عن كتب الاعاريب فعلا مفعول ثان
ليسمى يا ما صفة الفعل نحو علم الله تعالى الاعراب فيه معلوم
وان الواو للعطف وان حرف شرط لم يتم لم حرف جازم و
يتم مجزوم تقديرا بلم ومحلا بان فلا يلزم كون الشيء الواحد
معمولا للعاملين في المحل الواحد وفاعله ضمير مستتر راجع الى الفعل
والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب فعل الشرط فان قلت الاعراب
التقديري يكون في سبعة مواضع كما ذكره المص في الاظهار وما
نحن فيه من اي نوع من هذه السبعة قلت ما نحن فيه ليس من السبعة
المذكورة في الاظهار وما ذكره المص فيه من كون الاعراب التقديري
في سبعة مواضع ليس بحصر بل ضبط لما وجده فانا نجد زائدا فيه
فان المبحث اجتهادي يؤيد ما قلنا ان القاضي جعله في ثمانية
مواضع والمص جعله في سبعة مواضع بالنقص والادراج
فنقول وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق مواضع
اعراب التقديري في احد عشر مواضع على ما وجدنا المواضع

السبعة

السبعة ما ذكره المصنف والموضع الثامن الفعل المضارع
المدغم الذي دخله احدى الجوازم نحو لم يمد ولما يمد والموضع
التاسع الفعل المضارع المجزوم اذا التقى الساكن بعده نحو لم
يكن الذين والموضع العاشر المعرب الذي اتى به الحركة لبناء الاعراب
المحلي لما قبله كلفظة الجلالة في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله
فان الا لما كان اسما بمعنى الغير وكان صورته صورة الحرف لم
يظهر فيه الاعراب بل الاعراب في محله ولبناء ذلك الاعراب المحلي
اي الضمة على لفظة الجلالة فاذا اتيتها عليها لم يمكن ظهور الجر
فيها فكان الاعراب فيها تقديريا فعلى هذا كلمة الا في هذه
الاية صفة آلهة ولفظة الجلالة مضاف اليه لكلمة الا صرح به
التحرير في هامش الامتحان ولفظ ضارب في زيد الضارب على
قول من يقول ان الالف واللام اسم موصول بمعنى الذي فان الموصول
لما كان في صورة الحرف واعرابه في محله اي الضمة على ضارب
لبناء الاعراب المحلي في محل الموصول والضارب ان كان اصله بجر
مرفوع تقديرا بعامل معنوي وفاعله تحته والجملة صلة الموصول
على ما حققه ايضا في هامش الامتحان يقال هذا مناف لما قاله
في الاظهار ان الالف واللام لما كان في صورة الحرف والفعل
في صورة الاسم لم يكن الالف واللام معمولا وكان الآخر توجيها
لجانب اللفظ على جانب المعنى لانا نقول كلا القولين جيد مبني

Copyright © King Saud University